

# رواقه

## رواقه

### ميسالون

Intellectual and Political Studies

دراسات فكرية سياسية

مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة ميسالون للثقافة والترجمة والنشر

## الربيع العربي بعد عشر سنوات المسارات والحصائل والآفاق (الجزء الأول)

العدد الثاني - أيار / مايو 2021

حوارات مع:  
بهي الدين حسن، عبد الحسين شعبان، إشراف المقطري

أوراق جلسات (رواق ميسالون) الحوارية حول الربيع العربي

ملف خاص؛ تجارب نسوية خلال الربيع العربي

في هذا العدد



أوراق جلسات (رواق ميسلون) الحوارية

الربيع العربي بعد عشر سنوات؛  
المسارات والحصائل والآفاق



Inana Barakat, Mixed media Acrylic on canvas, 33x24 cm, 2016

## أوراق جلسات (رواق ميسلون) الحوارية حول ملف الربيع العربي (الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق)

عقدت هيئة تحرير مجلة (رواق ميسلون) عددًا من الجلسات الحوارية خلال المدة بين 5 و15 نيسان/ أبريل 2021، انطلاقًا من ورقة خلفية أعدتها هيئة التحرير بعنوان «الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق». وشارك في هذه الجلسات عدد من المثقفين والباحثين والسياسيين في المنطقة العربية، قدّموا خلالها أوراقًا بحثية نوقشت أغلبيتها خلال الجلسات، وأُرسل بعضها الآخر إلى المجلة من خارج الجلسات لنشرها ضمن أوراق ملف الربيع العربي.

تنشر هيئة التحرير في هذا العدد من المجلة بعض هذه الأوراق، وستنشر بعضها الآخر في العدد الثالث من المجلة الذي يحمل عنوان الملف نفسه.

### برنامج الجلسات الحوارية خلال المدة من 5 إلى 10 نيسان/ أبريل 2021، حول ملف: الربيع العربي بعد عشر سنوات؛ المسارات والحصائل والآفاق

الرقم	المتحدّث الرئيس	الدولة	تاريخ الجلسة	التوقيت (غرينتش)	موضوع الجلسة	مدير الجلسة
1	ناصر الدين باقي	الجزائر	5 نيسان/ أبريل	5	مفردات حراك الجزائر؛ صراع الدولة العميقة وبقايا النخب الوطنية	يوسف فخر الدين
2	عبد الحسين شعبان	العراق	5 نيسان/ أبريل	7	إعادة قراءة فكرية للربيع العربي بعد 10 سنوات على اندلاعه	حازم نهار
3	عمر التاور	المغرب	6 نيسان/ أبريل	5	الثقافة السائدة ودورها في مآلات الربيع العربي	نور حريبي
4	أحمد الحاقبي	المغرب	6 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي؛ ثورة اجتماعية في عقدها الأول	راتب شعبو
5	سمير ساسي	تونس	7 نيسان/ أبريل	5	الربيع العربي والفشل؛ أسئلة المصطلح	مازن الرفاعي
6	أنور جمعاوي	تونس	7 نيسان/ أبريل	7	الموجة الثانية من الربيع العربي؛ علامات فارقة	عبد المجيد عقيل
7	منصور أبو كريم	فلسطين	8 نيسان/ أبريل	5	الطائفية والتطرف ما بعد الربيع العربي؛ الأسباب والمسارات والمآلات	راتب شعبو
8	جلبير الأشقر	لبنان	8 نيسان/ أبريل	7	العقد الأول من السيرة الثورية العربية	نور حريبي
9	جمال نصار	مصر	10 نيسان/ أبريل	5	عشر سنوات على ثورة يناير المصرية؛ المآلات والأسئلة الحرجة	خليل الحسين

10	مهند عبد الحميد	فلسطين	11 نيسان/ أبريل	5	الاستجابة الفلسطينية السلبية في الربيع العربي	يوسف فخر الدين
11	ريم تركماني	سورية	11 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي والدستور	عبد المجيد عقيل
12	محمد العمار	سورية	12 نيسان/ أبريل	5	الربيع العربي: آمال وتحديات	مازن الرفاعي
13	بسمة قزمانبي	سورية	12 نيسان/ أبريل	7	دور المؤسسات العسكرية والأمنية في دول الثورات العربية بين النهج السلمي والنزاع المسلح	ألان خضركي
14	إشراق المقطري	اليمن	13 نيسان/ أبريل	5	نجاحات وإخفاقات الربيع اليمني	نور حريري
15	أبو بكر عبد البرازق	السودان	14 نيسان/ أبريل	5	دور المرأة في الربيع العربي وامتداداته: دور المرأة السودانية في ثورة كانون الأول/ ديسمبر 2018	هنادي زحلو
16	ساطع نور الدين	لبنان	14 نيسان/ أبريل	7	الربيع العربي: إضاءة على التجريبتين اللبنانية والسورية	يوسف فخر الدين
17	عبد الباسط سيدا	سورية	15 نيسان/ أبريل	5	القراءات الخاطئة والإخفاق في طمأنة السوريين	ولاء عواد
18	حازم نهار	سورية	15 نيسان/ أبريل	7	الثورات في ميزان المراحل الانتقالية عبر التاريخ	فؤاد القطريب

### التنظيم والإدارة التقنية للجلسات الحوارية: آلان خضركي، شادي الشحادة

ناشط سوري في الحيزين المدني والثقافي، من مواليد 1979، ويقدم في فرنسا. يحمل شهادة جامعية في التجارة والاقتصاد - اختصاص بنوك ومصارف، ولديه خبرة إدارية ومصرفية مدة 15 عامًا.



ألان خضركي

ناشط سياسي ومدني سوري، إجازة في القانون من جامعة دمشق، دبلوم في حوار الحضارات، دبلوم في الأدب الفرنسي. يعمل كمسؤول ربط وشراكات في منظمة غير ربحية في جنيف، مؤسس منظمة «زيتون» التي تعمل على التوعية المجتمعية لمجتمع اللاجئين في القاهرة، عضو في مجلس إدارة منظمة «سلمى» لدعم اللاجئين في سويسرا.



شادي الشحادة

## المشاركون في الجلسات والأوراق الحوارية



سمير ساسي



أحمد الحاقبي



عمر التاور



عبد الحسين شعبان



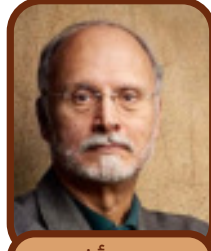
ناصر الدين باقي



أبو بكر عبدالرازق



جمال نصار



جليل الأشقر



منصور أبو كريم



أنور جمعاوي



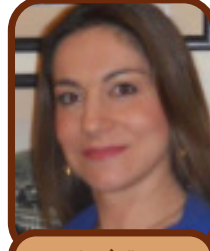
إشراق المقطري



بسمة قضماني



محمد العمار



ريم تركماني



مهند عبد الحميد



نوال الراضي



ليث الشبيلات



حازم نهار



عبدالباسط سيدا



ساطع نور الدين

## كلمة أولى؛ رسالة إلى المشاركين في الجلسات الحوارية

ليث شبيلات

تاريخ وصول المادة: 11 آذار/ مارس 2021

كاتب وسياسي أردني، من مواليد عام 1942، تخرج في الكلية العامة في بيروت 1959، بكالوريوس في الهندسة المدنية من الجامعة الأميركية في بيروت عام 1964، ماجستير في هندسة الإنشاءات من جامعة (جورج واشنطن) عام 1968، نقيب للمهندسين الأردنيين لأربع دورات، نائب في البرلمان الأردني (1984-1988) / (1989-1993)، تعرض للمحاكمة السياسية والسجن ثلاث مرات في 1992 و1996 و1998، أسس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية عام 1992 وترأسها حتى عام 2010.



ليث الشبيلات

**حضرة الأستاذ حازم نهار المحترم  
رئيس هيئة تحرير «رواق ميسلون»  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:**

فمنذ أن وصلتني رسالتكم الكريمة وأنا أفكر، بعد شكركم طبعًا، بقبول المشاركة أو عدمها. وأوشكت الأيام الثلاثة التي عليّ أن أجيبكم خلالها أن تمضي وأنا على هذه الحال.

فكرت في تجربتي الطويلة التي أمد الله عمرها بأكثر مما توقعت كثيرًا، ناقدًا نفسي كما غيري على المساهمة في الانحدار لا في النهضة، حتى أنني أرانا مساهمين رئيسيين في الحالة العامة المتردية لأصل متلقي خدمات «برامجنا» (التي هي غير موجودة عند معظمنا): الناس. فالناس قبل عقود كانوا مهما اختلفوا لا يختلفون مثلًا على العدا لل مستعمرين وعلى مركزية عدوان البرنامج الصهيوني الذي أخطأنا في اختزال تسميته بالقضية الفلسطينية، حتى ولدت لنا أجيال بعد ذلك ابتلعت الطعم حريفًا فحصروا العدوان في وجدانهم على أرض فلسطين، فتهيأ الجو بالكامل لانتقال التوسع الصهيوني من القضم بين فترة وأخرى إلى شرب مملكاتنا كالحساء قطعًا مرنخة جمعًا فجمعًا. والأنكى من ذلك أن الاحتلال الأكبر حدث ويحدث، ألا وهو احتلال الفكر والعقل للإنسان العربي وتطبيع وجدانه.

كنا نخطب فيما مضى قومًا لا يختلفون معنا في الأساسيات التي لم تعد موجودة في الأولويات، إذ تقدمت عليها الشؤون المطلبية على أهميتها، على شؤون العزة والكرامة. وإذا ترقّت فالشؤون السياسية القطرية، ولكن تحت سقف سايكس بيكو، بل أسوأ تحت الجزمة الصهيونية.

يعتقد كثيرون بأنني قد بالغت في مقولتي: قد بدأت معارضا للحكومات ثم ضمنت إلى ذلك معارضتي للمعارضات السلمية التي ابتلعتها منظومة الطغيان، ومؤخراً أعلنت أنني معارض للشعب الذي يرى في جديتك وصراحتك وتصديك بصدرك المكشوف تطرفاً لا يلزم للمجتمع، خاصة عندما يعزف رفاق الطريق عن مماثلتك! فأفرغنا جميعاً الساحة للعمل المسلح الذي يحمل دمار ذاته معه، إذ يدمر الأخضر واليابس في سبيل حرية مزعومة، شارك هو مع خصمه في اغتصابها، وكل فعل ذلك بتبريرات وفتاوى تنزع الإنسانية عن الخصم، فتستحل حرمانه بكل بساطة و«راحة ضمير».

## أخي الكريم

لقد شاركنا مع الذين نخاصمهم في تدمير أحجار البناء التي نزع أننا سنبنى بها بنيان أو طاننا. ويا ليتها باتت طيناً، فالطين المتماسك خاصة المطبوخ بالنار، من أفضل مواد البناء. إن إعادة بناء المواطن تحتاج إلى تنظيمات فكرية ذات برامج وأهداف ليست محل خلاف، وهذه ليست موجودة، على الرغم من أنني من تيار لعنونه قبول كبير في وجدان الناس، ويوحى بالحلاوة، إلا أن الأغلبية الساحقة ممن تبناه من سياسيين قلبوه من رسالة مرحمة يبنى بها بنيان اجتماعي يضم الجميع، إلى مرارة رسالة إقصائية: من ليس منا فهو علينا. مثلنا مثل بوش: من ليس معنا فهو عدونا، وإماننا في ذلك عرفنا أم لم نعرف، هو أستاذ الإقصاء الأعظم: «اليهودية» التي احتكرت الإله الواحد للإنسان «اليهودي» وعَدَّت غيرها حيوانات على شكل بشر. لقد باتت مشكلتنا عميقة، عميقة في وجدان كل إنسان في مجتمعنا. هذا لمن اعترف أو لم يعترف هو احتلال صهيوني للوجدان، إذ نقصي ولا نجمع. فلو كتب لنا النصر، ولا أعتقد ذلك في مثل حالنا هذه، فهل سنرحم؟ طبعاً لا! فأى رسالة نحمل؟ بثست مهما لبست من مسوح! فنحن في حالنا المظلومة هذه لا نمارس التراحم، بل التباغض والتأمر وابتسامات الخبث في وجه من نخاطبهم بالاحترام، وقلوبنا تنفر منهم.

مع الشكر لكم! نحن المدعوون من جانبكم أفراداً أفترض أنهم جميعاً ذوو حال وطينة رسالية عالية، ولكن ليس لأحدنا مدرسة أو تنظيم فيه حَمَلَة برنامج للنقاش، ولتبنى الجزء الذي يسع فيه الآخرين مما يتفق عليه. ونحن لو جمعنا معاً لما خرج منا تجمع يقوده مفكرون يهتدي السياسيون بما يتفقون عليه، لأن كل واحد فينا جالس على جبل رأيه في الوقت الذي علينا فيه جميعاً أن نزل إلى الوادي الذي تجتمع فيه سقيا الوطن. نجتمع لكي نثبت بصلاية نقطة جامعة فوق نقطة أساسيات لا خلاف عليها، ونقرّ بأحقية وحرية زميلنا صاحب الرأي الآخر، لكي يمكننا بعد ذلك أن نحلم بربيع.

أنا أقدر لكم بأكثر مما تتخيلون صبركم ودأبكم على خدمة أمتكم، ولكن لم ولن يكون هنالك ربيع لأمتنا إن لم نشكل نحن على اختلاف مشاربنا نادياً متماسك نحرس أفكار بعضنا بعضاً، فلا يتجرأ السياسيون بعد ذلك على الزعم بأن الفكر هو الذي يمنعهم من الاجتماع. وهكذا تنمى بيئة يمكن أن يترعرع فيها جيل مثقف يحرك أي ربيع، لأن أي «ربيع» قادم لن يكون إلا خريفاً لا يحركه، والحال هكذا، إلا الجوعى والدهماء. بكل ألم أتكلم عن خبرة، فقبل أربعين سنة لم يكن أحد يعلن اختلافه مع موافقي، (ولا أقول فكري) تقريباً إلا المستفيد المباشر من الظلم، أما عائلاتهم



وحرصهم وسجانوهم وعسكرهم وحتى مخابراتهم كأشخاص، فكانوا والله يغرقونني بدفء المودة ولو سراً. أما اليوم فالصغير و(المقمط بالسرير) ممن ولد بعد تقاعدنا، والذي لا يستفيد من النظام بشيء، يتناول عليك مدافعاً عن ظالمه وسالبه. ما عاد الصادق يستطيع أن يخاطب الناس قائلاً: أيها الشعب العظيم.

أرجو ألا يفهم من إجابتي أي استعلاء، بل على العكس، فحبكم لأمتكم يحي نشاطكم، بينما كلامي ينتج عنه على الأغلب تكاسل. وفقكم الله وأخذ بيدكم، ولكم كل الاحترام والشكر على أن رأيتم في شخصي أحد المؤهلين للتكلم في هذا الموضوع.

ولكم أن تتصرفوا في هذه الرسالة نشرًا أو تغاضيًا، كما ترون، ولكم مني أصدق التحيات.

**بكل تواضع.**

**المهندس ليث الشبيبات**

# المشاركون في هذا العدد



- |                 |     |                  |     |               |     |
|-----------------|-----|------------------|-----|---------------|-----|
| لمى قنوات       | .37 | رسم حنا          | .19 | إنانا بركات   | .1  |
| ليث شبيلات      | .38 | رمضان بن رمضان   | .20 | إيمان أنجيلة  | .2  |
| مازن الرفاعي    | .39 | ريمون المعلولي   | .21 | أحمد الحاقبي  | .3  |
| منصور أبو كريم  | .40 | سعاد خبية        | .22 | أسامة هنيدي   | .4  |
| منى الجراري     | .41 | سعاد عباس        | .23 | إشراق المقطري | .5  |
| منير شحود       | .42 | سلمى عبد العزيز  | .24 | آلان خضركي    | .6  |
| مهند البعلي     | .43 | سماح هدايا       | .25 | أنور جماعوي   | .7  |
| ميسون شقير      | .44 | سمير ساسي        | .26 | أيوب أبو ديّة | .8  |
| ناصر الدين باقي | .45 | شادي شحادة       | .27 | بهنان يامين   | .9  |
| نصار يحيى       | .46 | شوكت غرز الدين   | .28 | بهي الدين حسن | .10 |
| نور حريزي       | .47 | عبد الإله فرح    | .29 | جمال الشوفي   | .11 |
| هنداي زحوط      | .48 | عبد الحسين شعبان | .30 | جمال سعيد     | .12 |
| هوازن خداج      | .49 | عماد العبار      | .31 | جمال نصار     | .13 |
| ورد العيسى      | .50 | عمر التاور       | .32 | جنى ناصر      | .14 |
| ياسر خنجر       | .51 | غدير ملكة        | .33 | حازم نهار     | .15 |
| يوسف فخر الدين  | .52 | فاتن أبو فارس    | .34 | خليل الحسين   | .16 |
|                 |     | فادي كحلوس       | .35 | راتب شعبو     | .17 |
|                 |     | فاطمة لمححر      | .36 | رنا حبوش      | .18 |

